

- ١٠١ -

اطار فنى معين بحيث تؤدى جميعها عدة أهداف حالية ومستمرة يفيد منها العام والخاص ، القارئ الحالى ، والباحث والمؤرخ ، •

أو فى تلك الظواهر المتصلة بالحاسة التى ترى وحدها وترصد وتعبر عن هذه كلها ••

اننا هنا - فى واقع الأمر - لا نملك إلا الاعتراف بشيئين ، أو التوقف عند ملاحظتين هامتين :

● أما الملاحظة الأولى : وهى الأقل أهمية هنا على الرغم من جدارتها بالتوقف عندها ، فهى أن هذه الرؤية لما تعبر عنه هذه الحاسة وارتباطها بالنشاط الجاظى أدبا وصحافة ، تكاد تقترب كثيرا ، بل تتداخل وتتشابك أيضا ، مع تعريف لا نستطيع هنا التغاضى عنه ، أو تجاهله ، فى هذا المجال بالذات ، وهو تعريف التحرير الصحفى ، ذلك الذى يقول أنه :

« طريقة الكتابة الفنية ، التى تتيح للمحرر الصحفى ، استنادا الى فكر متميز ، ومن خلال قيامه بمسئوليات وظيفته ، تسجيل الأحداث المهمة الحالية والمتجددة ، ونقل الوقائع والتفصيلات والصور والشاهد المرتبطة بها ، والتعريف بما أسفر عنه البحث وراء عللها وأسبابها الظاهرة والخفية ، وتقديم المعلومات والبيانات المفيدة ، وثبت ظواهر الأنشطة والمشكلات المختلفة والمؤثرة ، وعرض وتفسير ومناقشة الأقوال والتصريحات والافكار والآراء والاتجاهات والمواقف والقضايا والحلول ذات الجدارة والنفع وتناول ما يستحق من تطوراتها ونتائجها المتتالية ، انطلاقا من صالح الفرد والمجتمع والانسانية ووسيلة النشر ، والتعبير عن ذلك كله ، تعبيرا دقيقا وموضوعيا فى أغلب الأحوال فى عبارات قصيرة ومتماسكة • وبواسطة لغة صحيحة سهلة واضحة وجذابة ، فى شكل عمل فنى صحفى ، يمثل رسالة اعلامية موجهة الى القراء ، تكون صالحة للطبع والنشر والتوزيع فى الوقت المناسب ، على صفحة أو صفحات جريدة أو مجلة » (١) •

ويعرف النظر عن استخدام المصطلحات الاعلامية لا الأدبية ، ومما يتصل بها من أطر وأهداف وكذا ، بصرف النظر عن طبيعة الفترتين وهى ضوء هذه الرؤية الجديدة لأدب الجاظر ، فاننا نقول أن هذا التعريف نفسه